



KFU
جامعة الملك فيصل
KING FAISAL UNIVERSITY
جامعة ووطن.. نساء.. واستنادا.

جامعة الملك فيصل

كلية التربية

قسم رياض أطفال

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات.

الباحثة/ دنا عبد العزيز سعود العجالين. العام الجامعي / 1444هـ

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة دور اللعب الجماعي في تنمية بعضمهارات السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (268) معلمة من معلمات الروضة بمحافظة الاحساء وتم استخدام أسلوب العينة المتاحة، وأعدت الباحثة استبانة لتقيس دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات، وتوصلت نتائج الدراسة الى: انه يوجد دور للعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادرة وإدارة الذات والتواصل) بدرجة متوسطة. واوصت الدراسة بأهمية اعداد قادة المستقبل والحرص على اكسابهم المهارات القيادية.

الكلمات المفتاحية: مهارة التخطيط، مهارة التواصل، مرحلة الطفولة المبكرة، معلمات الروضة.



King Faisal University

Faculty of Education

Kindergarten Section

Abstract

Study Title: The role of collective play in developing some leadership behavior skills from the female teachers' point of view

Student: ALAGALIN, DONA ABDULAZIZ **Academic year:** 1444 H

The current study aims to know the role of Collective play in developing leadership behavior skills from the point of view of female teachers. To achieve the Objectives of the Study, for its suitability for the study. The study sample consisted of (268) kindergarten teachers in Al-Ahsa Governorate. Adopted by the researcher An Available Sample Method. The researcher prepared a questionnaire to measure the role of group play in developing some leadership behavior skills from the teachers' point of view. The study recommended the importance of preparing future leaders and ensuring that they acquire leadership skills .

Keywords: planning skill, communication skill, early childhood stage, kindergarten teachers.

1-1 مقدمة الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني، إذ يعد الاهتمام بهذه المرحلة إحدى المعالم التي يستندل بها على الوعي المجتمعي ورفقي ثقافته، إذ تعتبر مرحلة الطفولة القطاع الأهم في المجتمعات؛ إذ إن الأطفال جيل المستقبل، وقادته وامله في التطوير والتغيير. فتقدم البلدان لا يقاس بثرواتها الطبيعية إنما بمدى حرصها على إعداد أبنائها ومساعدتهم لكي يسهموا في تقدم مجتمعاتهم وتطويرها، على الرغم من أهمية تحديد قادة المستقبل وتعيينهم إلا أن الكشف عن أفضل الأساليب لتطوير مهاراتهم القيادية وقدراتهم يعد أكثر أهمية.

وذكر (الصافي والجبر، ٢٠١٠) إن تنمية المهارات القيادية للأطفال كانا ولا يزال من أهداف التربية الرئيسية، فالاهتمام بالمهارات القيادية ضرورة ملحة، من أجل إيجاد جيل قادر على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين من تقدم العلمي وانفجارا معرفي في جمع مجالات الحياة.

وشارة العديد من المؤتمرات كالمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية جامعة السادات والجمعية العلمية لاتحاد كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية ٣٠-٢٩ يونيو ٢٠١٩ ، والمؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية بنين بجامعة الأزهر بالقاهرة من ٢٧-٢٨ إبريل ٢٠١٩ الهامة لتعليم أبناء الوطن مهارات القرن الحادي والعشرين وتعد المهارات القيادية إحدى أهم هذه المهارات.

فالطفل القرن الحادي والعشرين يواجه جملة من المواقف والتحديات على كافة الأصعدة، تتطلب منه أن يسلك سلوكا يتميز بالقيادة ، لذا يجب أن تعمل الروضة على تنمية قدرة الطفل ومهاراته القيادية ليتسنى للطفل مواجهة هذه المواقف بذكاء وحكمة لتكسبه الخبرات الأساسية لتوجيه أهدافه في الحاضر والمستقبل وتؤهل الأطفال رجال المستقبل لمواجهة تحديات المتواصلة في المجالات المختلفة بما يعود بالنفع على مرحلة الطفولة باعتبارها المرحلة الأساسية التي يبني عليها فيما يلي من المراحل. (برغوث، ٢٠١٥)

ولقد أثبتت العديد من الدراسات كدراسة: (Alexs, 2011)، و علي (٢٠١٤)، وبرغوث (٢٠١٥)، والجبالي (٢٠١٩)، و دراسة حمودة (٢٠٢٠) أن المهارات القيادية والاستعداد القيادي يكتسب في السنوات السبع الأولى من حياة الطفل فيكتسب الطفل المهارات القيادية بقدر الخبرات المقدمة له، فكلما كانت الخبرات المقدمة لطفل غنية ومتنوعة كلما استفاد الطفل أكثر، كما أشاروا إلى أهمية اكتساب الأطفال المهارات القيادية من أجل تعزيز قدراتهم على التعامل مع العقبات والمشاكل التي قد يواجهونها و ضرورة وعي معلمة الروضة بأساليب وطرق تنمية السلوك القيادي لطفل الروضة.

وتعد المهارات القيادية من المهارات الهامة للأطفال ولها تأثير كبير على نمو وتطوير شخصية الطفل. إذ أن تعليم الأطفال المهارات القيادية سيساعدهم على التعامل مع المشكلات والتحديات التي يواجهونها في

حياتهم ويعطيهم الثقة والقدرة على التعلم والتحسين، وأن الألعاب الجماعية تعد إحدى الأنشطة المهمة لتنمية المهارات القيادية لدى الأطفال فهي توفر للأطفال فرصة للتعاون والتخطيط والتعامل مع الآخرين في المجموعة ويعلمهم كيفية التعامل مع الاختلافات والتخطيط لحل المشكلات التي قد يواجهونها.

ويشير صوالحه (٢٠٠٤) ان اللعب الجماعي يشكل وسيطاً تعليمياً فعالاً في تشكيل شخصية الطفل ونموه الاجتماعي من خلال إكسابه القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية الاجتماعية التي يحتاجها في مراحل النمو، فمن خلال الألعاب الجماعية يكتسب الطفل دلالات تربوية تسهم في تطوير شخصيته بكافة أبعادها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، وتساعد على التكيف مع البيئة الاجتماعية، بفضل ما يمتلئ من خصائص سلوكية وقيمية كالتعاون مع الآخرين، والانتماء إلى الجماعة، والالتزام بالخصال الحميدة كالحمية وتقدير الذات والصبر والاستجابة والولاء، والتضحية في سبيل تحقيق أهداف الجماعة، وتمثيل أدوار قيادية، وأخرى تابعة واحترام الدور في إطار الفريق أو الجماعة، و التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية الجماعية، والاستقلالية، واحترام حقوق الآخرين والأنظمة والقوانين الاجتماعية والوعي بالذات الاجتماعية وغير ذلك من سمات النضج الاجتماعي التي تساعد الطفل على التنشئة الاجتماعية والتكيف مع معايير الجماعة والعيش في إطارها بصورة متوازنة.

اذ تظهر القدرة على القيادة في الطفولة المبكرة اثناء ممارسة العمل الجماعي اذ يستطيع الطفل استخدام مهارته في التعامل مع المواقف الاجتماعية المتنوعة وكذلك في مواقف حل المشكلات كما يتميز هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة والتعاون والقدرة على تحمل المسؤولية (زهران، ٢٠٠٦).

فمن المهم تدريب الطفل لإكسابه المهارات القيادية فاللعب الجماعي وسط مجموعة من الأصدقاء، قد يصبح دافع وحافز قوي لإكساب الطفل مهارات القيادة و لقد أشار الدراسات والادب التربوي إلى أن سن الرابعة من عمر الطفل هو أقوى سن لاكتساب هذه المهارات، حيث أكد الادب التربوي على أن تدريب الطفل وسط أصدقائه يكسبه القدرة على الاتصال الجيد بالآخرين و القدرة على إدارة الذات و الوقت ومبادأة والتخطيط من أجل تحقيق الأهداف العمل وانطلاقاً مما سبق تستخلص الباحثة انه يوجد اهتمام متزايد بالمهارات القيادية لطفل الروضة وان اللعب يعد ضرورة ومطلباً أساسياً في تنمية شخصية الطفل، فمن هنا دعت الحاجة للكشف عن دور اللعب الجماعي في تنمية مهارات السلوك القيادي.

2-1 مشكلة الدراسة

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة الباحثة لدراسات السابقة والأطر النظرية الخاصة بالمجال والتي توصي بضرورة الاهتمام بالمهارات القيادية كالمؤتمر الدولي السادس لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية من ٢٠-٢١ نوفمبر ٢٠١٩، وكدراسة (Alexs, 2011) حيث تشير إلى ان المهارات القيادية والاستعداد لها يكتسب في السنوات السبع الأولى، فالיום أصبح من الضروري تنمية المهارات القيادية لمواجهة تحديات هذا العصر الذي يتطلب من ابنائه ان يمتلكوا هذه المهارات ومنها القدرة وإدارة الوقت والتخطيط والمبادرة وإدارة الذات والتواصل حيث تلعب هذه المهارات دورا هاما في تزويد الأطفال بالخبرات. إذ يكتسب الطفل أيضا العديد من الخبرات خلال اللعب الجماعي الذي يشكل وسيطا تعليمياً فعالا في تشكيل شخصية الطفل اذ ان الألعاب الجماعية تعد ضرورة ومدخل أساسي في تنمية شخصية الطفل، وفي حدود ما طلعت عليه الباحثة لم تجد دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية والتي تنص على دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

3-1 أسئلة الدراسة:

بالاستناد الى ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس:

1. ما دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

2. ما دور اللعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادرة وإدارة الذات والتواصل) لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

3. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة للكشف عن دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات التخصص ونوع الروضة وسنوات الخبرة؟

4-1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدف التالي:

- 1) التعرف على دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- 2) معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل والقطاع والخبرة.

5-1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- 1) من المؤمل ان تفيد معلمات رياض الأطفال من خلال تعريفهم بالدور الفعال للعب الجماعي في تنمية شخصية الطفل وإكسابه العديد من المهارات القيادية.
- 2) قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات ببحوث حديثة تتناول موضوع اللعب الجماعي والمهارات القيادية.
- 3) من المؤمل ان تفيد للآباء والأمهات الذين ينظرون إلى اللعب الجماعي على انه مضيعة للوقت، حيث يمكن أن تؤدي هذه الدراسة إلى تعديل مواقفهم السلبية حيال اللعب الجماعي.
- 4) قد تفيد مصممين برامج رياض الأطفال من خلال التعرف على المهارات التي يكون للعب الجماعي دورا فعالا في تنميتها مما يساعدهم على تضمين البرامج بالألعاب الجماعية المناسبة لتنمية تلك المهارات.
- 5) يؤمل بأن تقدم هذه الدراسة نتائج يستفيد منها العاملون في المجال المهني والباحثين في المجال التربوي.
- 6) قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات بأدوات سيكومترية تفيد العاملين في مجال البحث العلمي.

6-1 حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اللعب الجماعي ودوره في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الاطفال.

- الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض أطفال.
- الحدود الزمنية: الفصل الثاني من عام الدراسي ٢٠٢١م / ١٤٤٤هـ .
- الحدود المكانية: رياض الأطفال في محافظة الاحساء.

7-1 مصطلحات الدراسة:

اللعب الجماعي: يعرف بأنه: "أي نشاط حركي يؤديه مجموعة من الأفراد يتراوح عددهم من خمسة إلى 15 فردا في كل مجموعة. من أجل أن يتعلم ويستكشف ما يوجد حوله وفي محيطه. ويقدم اللعاب للطلاب المتعة وينمي سلوكه ويشغل ذاته". (صوالحه، 2004).

تعرفه الباحثة إجرائية: وهو عملية تفاعلية تحدث عندما يتشارك الطفل مع اقرانه في الأنشطة الجماعية.

مهارات السلوك القيادي: يعرف بأنه: "السلوك الذي يقوم به الطفل القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف، والحفاظ على تماسك الجماعة" (زهران، ٢٠٠٣، ٢٠١٤).

تعرفه الباحثة إجرائية: بأنها تلك العملية الدينامية التي يقوم بها القائد من اجل تطوير العمل الجماعي وتعزيزه مما يتطلب امتلاكه لبعض مهارات مثل مهارات إدارة الوقت، التخطيط، المبادرة، إدارة الذات، التواصل ويقاس بدرجة التي يحصل عليها الفحوص على أداة الدراسة.

٢-١- الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري محورين رئيسين هما:

٢-١- المحور الاول اللعاب:

تعريف اللعاب:

واللعاب اما ان يكون موجه أو غير موجه هو نشاط حر يمارسه الأطفال لغاية المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليساهم في إنماء شخصيات الأطفال بكافة أبعادها: الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية (صوالحه، ٢٠٠٤، ١٨).

فالعاب وسبب تربوي يساهم في نمو الشخصية الطفل النفسية والصحية، كما انه وسيلة لتعلم الكثير من المفاهيم الرياضية وعلمية ودينية واللغوية والاجتماعية(العناني، ٢٠١٨).

من خلال ما سبق يعرف اللعب بأنه نشاط يساعد على تهيئة الأطفال للأدوار التي سيقومون بها عندما يصبحون كبارا ويتدبرسه الطفل بشكل حر غير موجبه ، وقد يكون موجة تكلف به المعلمة الروضة الأطفال من جل ان يسهم في تحقيق العديد من الأهداف والغيات لمساعدة الطفل على تكوين شخصيته بكافة ابعادها.

اهداف اللعب:

وذكر العناني (٢٠١٨) ان هناكاهداف عامة يحققها اللعب وهياشعار الطفل البهجه والمتعة والسرور، إعداد الطفل للحياة المستقبلية، مساعدة الطفل على فهم ذاته وتقبل الآخرين ومعرفة العالم المحيط به، المساهمة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية، تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم ، شباع حاجات الطفل بطريقة مقبولة اجتماعيا.

مفهوم اللعب الجماعي:

اللعب الجماعي هو عندما يقوم عدة لاعبين بلعب لعبة معينة ويتظنون من اللاعبين الآخرين الذين يشاركونهم اللعب أن يغيروا من سلوكهم على ما يقومون به نشاطات، بحيث تستمر اللعبة ويشعر الجميع بالبهجة (العناني وآخرون ، ٢٠٠١).

وهو أيضا يكون عندما يشارك الطفل أقرانه في اللعب، سواء قل عددهم أو كثر وهم في مثل سنه ليسهل عليه التفاهم والتعاون معهم ولأنهم متقاربون في مرحلة نموهم العقلي، ولهم اهتمامات مشتركة مع بعضهم البعض ما داموا يمرون في نفس المرحلة ولهم تصورات وأفكار مشتركة بشكل عام (رشوان ، ١٩٩٩).

ويعرف صوالحة(٢٠٠٤) اللعب الجماعي بأنه النشاط الذي يمارسه الطفل مع أقرانه من شرائح عمرية مختلفة. ويظهر اللعب الجماعي في أنشطة الألعاب الرياضية والمباريات والتمثيل وغيرها من الألعاب الجماعية التي تتصف بالتنظيم والتعقيد والنضج.

ويمكن القول بأن اللعب الجماعي يعمل على إغناء مفاهيم الأطفال اللغوية والاجتماعية، وزيادة دافعيته نحو التعلم، والقضاء على الروتين، وتكسيبهم الانتماء والتعاون، وبالتالي تنمو مهاراتهم القيادية (الهادي، ٢٠٠٤).

إذ أن اللعب الجماعي التعاوني على اختلاف أشكاله وأنواعه وأصنافه يساعد في إنماء السلوك الطفل، واكتسابه اتجاهات اجتماعية مثل : تقدير الآخرين وتقدير أدوارهم، والتعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم، واكتساب صداقات جديدة والتكيف مع الجماعة ، وقبول الآخرين في إطار الفريق، واحترام

القوانين، والتفاعل، والتواصل وتبادل الآراء وقبول التعليمات وتنفيذها في إطار العمل الجماعي واكتساب مهارات اجتماعية في حل المشكلات، وقبول النظام والالتزام به، والانتماء إلى الفريق، والتكيف مع الدور، وقبول أدوار القيادة والتبعية والطاعة، وتنفيذ الأوامر والالتزام والعيش بهدوء والتكيف في الوسط الاجتماعي. (صوالحة ٢٠٠٤)

فوائد اللعب الجماعي للأطفال:

وذكرت عتوم (٢٠٢١) فوائد اللعب الجماعي كالآتي:

أ- تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطفل:

أنه عندما يلعب الطفل في مجموعات مع أقرانه سيسهم هذا بشكل كبير في تطوير العلاقات لدى الطفل وتكوين صداقات، حيث تكون طبيعة العلاقة بين أفراد الفريق يسودها التعاون وتحقيق هدف مشترك وهو الفوز، أيضاً يتعلم الطفل أهمية الانتماء للفريق.

ب- تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة البدنية:

تتضمن الأنشطة البدنية ما يلي: المشي والقفز والجري ولعبة كرة القدم وسله وغيرها، حيث أن اللعب جماعي يشجع الطفل على القيام بالأنشطة البدنية بالأخص في حال قيام الأطفال بالاجتماع في ساحة واسعة، بذلك تتطور مهاراته الحركية بشكل كبير.

ت- تطوير الخيال والإبداع لدى الطفل:

حيث أنه عندما يقوم الطفل بالعديد من الأنشطة التي تتسم بروح الجماعة مثل القيام بمسرحية تنكرية هذا الأمر سيسهم بشكل كبير في تطوير المهارات التفكير لديه بالتالي يتطور خياله، حيث أن التمثيل سيطور أدمغة الطفل في أول ثلاث سنوات من حياتهم.

ث- اكتب الطفل مهارات جديدة من خلال لعب الأدوار:

حيث أن الطفل في اللعب الجماعي قد يقلد أهله في تصرفاتهم، قد نجد الطفل خلال اللعب يقوم بتصليح سيارات نتيجة مشاهدته للأهله وهم يقومون بإصلاحها، فاللعب الجماعي يسهم بشكل كبير في وضع الطفل في العديد من المواقف الحقيقية التي تحتاج إلى تفكير وحلول.

ج- تقوية شخصية الطفل:

حيث أن اللعب الجماعي يسهم بشكل كبير في تخلص الطفل من مشكلة الانطواء والعزلة، عندما يقوم الطفل باللعب مع الأطفال الآخرين هنا تزداد ثقة الطفل بنفسه وبي قدراته التي يمتلكها وبالتالي تصبح شخصية الطفل أقوى وأنجح في الحياة على المدى البعيد والقريب.

٢ - ٢ المحور الثاني المهارات القيادية

مفهوم مهارات السلوك القيادي:

تعد المهارات القيادية من الموضوعات التي تشكل جزءاً من اهتمامات الإنسان حتى أصبحت ضرورة بالغة الأهمية في هذا العصر، فقد أصبحت ظاهرة اجتماعية هامة تتأثر وتتأثر في حياة المجتمع ككل، فالقادة هم من يقودون جماعاتهم نحو الإصلاح والتقدم، لذا نجد أن هناك علاقة تفاعلية دائمة بين المجتمع وبين قادته فالقيادة هي تفاعل نشطين القائد وبين الأتباع من أجل بلوغ الأهداف. (برغوث، ٢٠١٥)

تتمثل أهمية القيادة في كونها دوراً اجتماعياً يعتمد على التفاعل بين الفرد والآخرين، فالقيادة هي قدرة الفرد على التأثير في أفعال الجماعة واتجاهاتهم، لذا يمكن القول بأن القيادة: هي فن التأثير على الأفراد وتوجيههم بطريقة معينة، كما أنّها فن استقطاب قدرات الآخرين من أجل السعي نحو تحقيق الأهداف بحماسة وثقة، ويحظى موضوع السلوك القيادي ومهاراته باهتمام كبير بوصفه ضرورة اجتماعية من ضروريات الحياة من حيث تأثيره في الجماعة والدور الذي يقوم به في المجتمع، وتعد القيادة شكلاً من أشكال التفاعل الاجتماعي بين القائد والأتباع، كما أنّها سلوك يقوم به القائد للمساعدة على تحقيق أهداف الجماعة، كما يمكن النظر للقيادة كسمة شخصية إلى جانب كونها دوراً اجتماعياً أو وظيفة اجتماعية تتطلب مجموعة من المهارات القيادية. (العاظمي، ٢٠١٣، ٢٧).

وعرف رشدي (٢٠١١) القائد بأنه الشخص الذي يستخدم نفوذه وقوته ليؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم باغية تحقيق أهداف المنشودة.

ويضيف "عسكر" (2012) بأنها "القدرة على التعامل مع الأفراد والجماعات، بعقلانية وحكمة، وامتلاك القدرة على التأثير والإقناع والإبداع والتغيير والتوفيق بين الطموحات الشخصية وطموحات وتوقعات الآخرين، بهدف تحقيق الأهداف المنشودة بدقة".

ومن خلال ما سبق من الممكن القول بأن مصطلح القائد يطلق على الشخص الذي يمتلك من البصيرة والعزيمة ما يمكنه من توجه الآخرين؛ فالقيادة هي عملية تؤثر في نشاط جماعة بشكل منظم من أجل تحديد الهدف والوصول إليه، وهي علاقة حيه دائمة بين أعضاء الجماعة والتي تؤدي ظهور أحد أفرادها كقائد نتيجة اشتراكه الفعال وتعاون الواضح مع بقية أفراد الجماعة.

المهارات القيادية :

ان الأطفال اصحاب الشخصية القيادية لهم قدرات ومهارات تميزهم عن غيرهم من الأطفال، فالكثير من الاطفال لديهم الرغبة ليصبحوا قادة؛ ولكن القليل منهم من يمتلك المقومات ومهارات التي تؤهله لهذا الدور، ومن هذه المهارات وقدرات التي يتميز بها الطفل القائد عن غيره ما يلي:

- القدرة على التواصل وإتقان مهاراته استماعا وتعبيرا، كي يستطيع أن يعبر عما يرغب فيه، وكذلك يستمع للآخرين.
- القدرة على التأثير في الآخرين وذلك بسلامة الحججة، وإيجاد منطق مقبول وراء ما يعرض.
- القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، فالقرار لا يكون سليما إلا إن كان في الوقت المناسب لإصداره، وإلا كان ضرره أكبر من نفعه أحيانا.
- القدرة على التخطيط والذي يعني التنبؤ بما سيكون عليه الأمر لاحقا، والإعداد له.
- القدرة على إدارة الوقت، حتى يمكن الاستفادة منه كما ينبغي.
- القدرة على إدارة الذات أي ضبط الذات والتحكم فيها.
- القدرة على العمل بروح الفريق، والتعاون مع الآخرين، فالقيادة ليست عملا فرديا، ولكنها عمل جماعي يتطلب تفاعلا مع الآخرين (أندرسن، 2006، 32-30)، و(نصر، 2011، 115-114)، و(فروانة، 2014، 22).

إرشادات للمعلمة لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة :

من الممكن ان نمي المهارات القيادية لدى الأطفال الصغار من خلال التدريب عليها ولقد ذكر برغوث(٢٠١٥) مجموعة من نصائح لمعلمة الروضة لتنمية السلوك القيادي لدى الأطفال وهي كالتالي:

- تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- ان تدريب المعلمة الطفل على وضع هدف لنفسه والتخطيط لتنفيذه.
- تنمية قدرة الاطفال على إبداء الرأي والتعبير عن أنفسهم بكل طلاقة.
- تشجيع الطفل على التواصل الاجتماعي الدائم ليس مع زملائه فحسب وإنما مع المعلمات والمسؤولين بالمدرسة.
- تنمية ثقة الاطفال بأنفسهم، وتنمية قدرتهم على تحمل المسؤولية.
- أن تكون المعلمة بمثابة قدوة حسنة للأطفال.

- وعلى المعلمة ان تتحاور مع الطفل بشكل دائم حول أفعاله وسلوكياته لمناقشتها والوقوف على مواطن القوة وضعف فيها.
 - ان تمنح المعلمة فرصة لطفل لطرح تساؤلاته عن كافة الموضوعات بحرية مطلقة.
 - ان تساعد المعلمة الطفل وتوجيهه للاعتماد على نفسه.
 - ان تهتم المعلمة بالدعم النفسي والوجداني للطفل.
 - ان توجه المعلمة الطفل دائما للاهتمام بالجانب الجسمي والصحي.
 - يجب ان تعطي للطفل فرصة لاتخاذ القرار في موضوع ما وأيضاً عليه أن يتحمل مسئولية اختياره.
- وترى الباحثة ان على معلمة الروضة الموازنة بين سلطتها ونفوذها على الأطفال واستقلالية الأطفال، اذ من حقهم الطبيعي بأن يكونوا مستقلين، فتنمية قدرة الطفل على التواصل الفعال، والتخطيط الجيد لبلوغ الأهداف، وقدرة على وإدارة الوقتن اجل الوصول للهدف في الوقت المحدد، وإدارة الذات من اجل تقبل الخسارة والالتزام بالأنظمة، والمبادرة لمساعدة الاخرين ومشاركتهم في الأنشطة كلها مهارات تحتاج الى إتاحة الفرصة للأطفال والتخطيط للأنشطة من اجل مساعدتهم ليكتسبوا هذه المهارات ليستطيعوا مواجهة متطلبات الحياة في هذا العصر ونموض بمجتمعهم.

2-4 الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وأهم ما توصلت إليه، وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:

هدفت دراسة ألكسس (alexis، ٢٠١١) إلى معرفة طبيعة وخصائص المهارات القيادية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وطبيعة البيئة التعليمية التي تنمي القيادة لديهم، وطبقت الدراسة على (٩) أطفال من سن (٥-٤) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تعلم مهارات القيادة للأطفال من خلال اللعب حيث إن مهارات القيادة تكتسب كعلاقة ديناميكية بين الطفل والبيئة المحيطة، لذا اقترحت الدراسة ضرورة تركيز المعلمة على تدريب الأطفال على مهارات القيادة منذ وقت مبكر من العمر داخل قاعات الدراسة، مع رعاية المهارات المتنوعة لدى الأطفال.

وهدف دراسة على (٢٠١٤) الى الكشف عن علاقة أنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات في ضوء عدد من المتغيرات، استخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من 130 معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة. وتمثلت أدوات البحث في استبانة أنماط القيادة لدى معلمة الروضة، وبطاقة ملاحظة السلوك القيادي لطفل الروضة. وتضمن البحث النقاط الاتية، أولاً: مفهوم القيادة، ثانياً: نظريات القيادة، ثالثاً:

أنماط السلوك القيادي لدي معلمة الروضة وانقسمت إلى، " النمط الديمقراطي، النمط الديكتاتوري، النمط الفوضوي ". رابعاً: السلوك القيادي لدي طفل الروضة واشتملت على، " السمات الشخصية، الثقة بالنفس، العدل والمسئولية، السيطرة خامساً: معلمة الروضة وتنمية السلوك القيادي لدي الطفل وتضمنت، " الذكاء، المبادرة، الجرأة، الجدية ". وتوصل البحث إلى عدد من النتائج ومنها، وجود علاقة بين أنماط القيادة التي يتبعها معلمات رياض الأطفال وبين سلوكيات القيادة التي يقوم بها اطفالهن. وأوصي البحث بضرورة نشر ثقافة القيادة التربوية لدي معلمات رياض الأطفال على اختلاف مستوياتها من خلال توجيه المعلمات إلى الاطلاع عليها خاصة القيادة الديمقراطية.

كما قدمت غبلان (٢٠١٨) دراسة تهدف إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب وقياس أثره في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة الموهوب بدولة الكويت. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (30) طفلاً تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية وبلغ عددها (15) طفلاً تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، والأخرى ضابطة وبلغ عددها (15) طفلاً تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وقد تم استخدام مقياس المهارات القيادية لطفل الروضة وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اكتساب المهارات القيادية تعزى لاستخدام برنامج قائم على اللعب لصالح المجموعة التجريبية واوصت عدة وصايا من أهمها تشجيع الباحثين على تطوير برامج مماثلة لتطوير المهارات القيادية ضمن المنهج الدراسي أو بشكل مستقل.

وسعت دراسة شهبو (٢٠١٩) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة، والكشف عن استمرارية أثر البرنامج. ، وتم استخدام البحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (٢٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين (٥-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، قوام كل مجموعة (١٢) طفلاً. طبق عليهم مقياس مهارات القيادة المصور لأطفال الروضة، وبرنامج قائم على المشاركة الوالدية، وتوصلت نتائج البحث إلى: ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات القيادية لدى أطفال الروضة، بعد تطبيق البرنامج، والفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية. ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات القيادية لدى أطفال الروضة، والفروق لصالح التطبيق البعدي. ٣ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات القيادية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من توقف البرنامج.

وقامت الختجف (٢٠٢١) بدراسة تهدف الى التعرف على فاعلية برامج قائم على استراتيجيات التعلمالنشط في تنمية المهارات القيادية لطفل الروضة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من أطفال رياض الأطفال وبالغ عددهم (٣٠) طفلا في عمر (٥ - ٦) سنوات في المستوى الثالث. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار مصور، وبطاقة الملاحظة، والبرنامج المقترح. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مهارات القيادة الواجب توافرها لدى أطفال الروضة في (٥) مهارات قيادية أساسية هي (العمل الجماعي - التواصل - اتخاذ القرار - إدارة الوقت - حل المشكلات)، وتفرعت منها (٦٥) مهارة فرعية. أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات القيادية منفردة وكلية. كما أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة المهارات القيادية منفردة وكلية. وأوصت الباحثة بدعوة القائمين على إعداد مناهج رياض الأطفال والطفولة المبكرة إلى الاستفادة من البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط بالدراسة الحالية في تطوير مناهج تعليم الطفولة المبكرة وتنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة، وذلك بعد ما أثبتالبرنامج فاعليته في تنمية المهارات القيادية في الطفولة المبكرة.

وقامت الدوسري (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى معرفة دور الألعاب الالكترونية في تنمية بعض المهارات القيادية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (216) معلمة رياض أطفال، ، وأعدت الباحثة استبانة تقيس دور الألعاب الالكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. وتوصلت نتائج البحث إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور الألعاب الالكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل والخبرة والقطاع على جميع المحاور، وتوصلت الباحثة إلى أن أهم المعوقات التي تواجهها المعلمات في تطبيق الألعاب الالكترونية داخل الصف، هي: عدم توافر الأجهزة وضعف البنية التحتية، وقلة الوقت المتاح لمتابعة جميع الأطفال، وكثرة أعداد الاطفال بالصف، وإزعاج الطلبة في أثناء ممارسة الألعاب الالكترونية. وأوصت الباحثة بعدة توصيات، منها: ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بتنمية مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة باستراتيجيات حديثة وتقنية تناسب ميول واهتمامات الطفل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم يتم رصد اي دراسة مماثلة لدراسة الحالية في حدود علم الباحثة.

اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة الدوسري (٢٠٢٠) ودراسة على (٢٠١٤) بينما اختلفت معالدراسة ال ختجف (٢٠٢١) ودراسة شهبو (٢٠١٩) غبلان (٢٠١٨) ودراسة ألكسس (alexis، ٢٠١١) استخدمت هذه الدراسات عينة من رياض اطفال.

واتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة مع دراسة الدوسري (٢٠٢٠) ودراسة على (٢٠١٤) بينما اختلفت مع دراسة ال ختجف (٢٠٢١) حيث استخدمت اختبار مصور، وبطاقة الملاحظة ودراسة شهبو (٢٠١٩) حيث استخدمت مقياس مهارات القيادة المصور لأطفال الروضة ودراسة غبلان (٢٠١٨) حيث استخدمت مقياس المهارات القيادية لطفل الروضة ودراسة ألكسس (alexis، ٢٠١١) حيث استخدمت الملاحظة.

واتفقتالدراسة الحالية من حيث المنهج مع دراسة الدوسري (٢٠٢٠) ودراسة على (٢٠١٤) بينما اختلفت مع دراسة الختجف (٢٠٢١) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ودراسة كل من ودراسة شهبو (٢٠١٩) غبلان (٢٠١٨) اللذان استخدمتا المنهج شبه التجريبي ودراسة ألكسس (alexis، ٢٠١١) حيث استخدمت المنهج النوعي.

اختلفت الدراسة الحالية من حيث هدف مع دراسة مع دراسة الختجف (٢٠٢١) التي تهدف الى التعرف على فاعلية برامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات القيادية لطفل الروض ودراسة الدوسري (٢٠٢٠) حيث هدفت إلى معرفة دور الألعاب الالكترونية في تنمية بعض المهارات القيادية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات و دراسة شهبو (٢٠١٩) التي سعت للكشف عن فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة ، ودراسة غبلان (٢٠١٨) التي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب وقياس أثره في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة الموهوب، و دراسة على (٢٠١٤) الى الكشف عن علاقة انماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدركه المعلمات في ضوء عدد من المتغيرات ودراسة ألكسس (alexis، ٢٠١١) التي هدفت الى معرفة طبيعة وخصائص المهارات القيادية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وطبيعة البيئة التعليمية التي تنمي القيادة لديهم.

وفي ضوء الدراسات السابقة يظهر أهمية المنحى الذي يأخذه البحث الحالي، حيث يركز على دوراللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي من وجهة المعلمات نظر المعلومات، وتم التركيز على قياس مدى اكتساب الطفل المهارات القيادية من خلال اللعب الجماعي.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، رصد الجوانب التي يراد منها استكمال مفهوم تنمية المهارات القيادية لدى الطفل، تحديد مشكلة ووضع تساؤلات الدراسة، الاهتمام إلى المراجع التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري، الاطلاع على أدوات ومقاييس.

3-1- منهج الدراسة:

من أجل التعرف على دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي من وجهة نظر معلمات الطفولة مبكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم اعتماد المنهج الوصفي لجمع البيانات وذلك الملائمة لطبيعة الدراسة الحالية

3-2- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الروضة في محافظة الاحساء البالغ عددهم (3637) معلمة بحسب اخر احصائية لإدارة التعليم بالأحساء عام 2023.

العينة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة رياض أطفال من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
 - العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة من معلمات رياض الأطفال وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (268) معلمة وبنسبة (7.4%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة.
- جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
نوع الروضة	روضة حكومية	124	46.3
	روضة أهلية	144	53.7
التخصص	رياض أطفال	195	72.8
	اخرى	73	27.2

51.5	138	أقل من (5) سنوات	سنوات الخبرة
29.9	80	من (5) الى أقل من (10) سنوات	
18.7	50	أكثر من (10) سنوات	
100	268	الاجمالي	

3-3- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان استبيان لقياس دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية وتم بناء فقرات الاستبانة حسب المنهجية العلمية المتبعة في خطوات بناء الاستبانة من اعدادها بالصورة الأولية الى إخراجها بصورتها النهائية ، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
 2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (التخصص، عدد سنوات الخبرة، ونوع الروضة).
 3. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (34) فقرة، موزعة على (5) محاور وفق سلم التقدير الرباعي (دائما - غالبا - احيانا-نادرا) وتأخذ القيم على التوالي (1، 2، 3، 4)، والجدول (2) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على محاور دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- جدول (2) محاور دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات

م	المحور	عدد العبارات
1	المحور الاول: مهارة إدارة الوقت	7
2	المحور الثاني: القدرة على التخطيط	6
3	المحور الثالث: تنمية المبادرة	6

8	المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات	4
7	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل	5
34	المجموع	

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (9) من أعضاء هيئة التدريس (ملحق) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المهارة الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (20) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتميه له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال مع الدرجة الكلية للمحور المنتميه له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور – الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
	المحور الاول: مهارة إدارة الوقت	1	.882**
1	يختار الطفل الوقت المناسب للعب مع زملائه.	.719**	.635**
2	يخطط الطفل للاستفادة من وقته.	.805**	.734**
3	يحدد الطفل وقت معين لإنجاز الهدف من اللعب الجماعي.	.901**	.772**
4	يلتزم الطفل بالوقت الذي حددته المعلمة للعب مع الآخرين.	.893**	.745**

.573**	.703**	يوازن الطفل بين وقت اللعب والتعلم.	5
.739**	.753**	يلعب الطفل دون تأجيل اثناء لعبة مع الاخرين.	6
.657**	.731**	ينجز الطفل الأنشطة الموكلة الية في الوقت المحدد.	7
.974**	1	المحور الثاني: القدرة على التخطيط	
.844**	.868**	يستكشف الطفل كيف تنفيذ الأشياء قبل استخدامها.	8
.896**	.900**	يخطط الطفل لأنشطة اللعب الجماعي بنفسه.	9
.787**	.760**	يذكر الطفل توقعاته قبل انجاز الهدف من اللعب الجماعي عندما يطلب منه ذلك.	10
.915**	.944**	يحدد الطفل قواعد للعب قبل البدء لضمان استقرار اللعب الجماعي.	11
.744**	.843**	يتخذ الطفل الإجراءات اللازمة لمواجهة المشكلات التي تظهر في اللعب الجماعي.	12
.849**	.858**	ينفذ الطفل طرق جديدة لمواجهة المشكلات التي تظهر اثناء لعبه مع زملائه.	13
.971**	1	المحور الثالث: تنمية المبادرة	
.894**	.871**	يشارك الطفل الآخرين في اللعب والأنشطة الجماعية.	14
.874**	.941**	يمارس الطفل أدوار قيادية تؤثر على الأطفال الآخرين في اللعب الجماعي.	15
.834**	.907**	يسعى الطفل للحصول على الأدوار القيادية في اللعب الجماعي.	16
.878**	.929**	يتحمل الطفل مسؤولية دوره القيادي في أنشطة اللعب الجماعي.	17
.896**	.878**	يساعد الطفل زملائه.	18
.948**	.968**	يظهر الطفل الشجاعة والإقدام اثناء اللعب مع الاخرين.	19
.984**	1	المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات	
.948**	.955**	يحل الطفل المشكلات بنفسه اثناء لعبة مع الاخرين.	20
.837**	.830**	يتبع الطفل الأنظمة والقوانين التي يتم تحديدها في الألعاب الجماعية.	21
.862**	.888**	يطور الطفل مهاراته الأدائية في اللعب الجماعي.	22
.852**	.892**	يظهر الطفل الثقة بالنفس عند أدائه أنشطة اللعب المختلفة.	23
.885**	.905**	يتقبل الطفل الخسارة في الألعاب الجماعية.	24
.922**	.913**	يضرب الطفل زملائه اذ تم استفزازه اثناء لعبة مع الاخرين.	25
.943**	.941**	يظهر الطفل الانفعالات المناسبة تجاه كل موقف دون مبالغة.	26
.827**	.865**	يسامح الطفل زميلة المخطئ اثناء لعبهم معا.	27
.953**	1	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل	
.834**	.853**	يتحاور الطفل مع زملائه اثناء تفاعله معهم.	28
.830**	.895**	ييدي الطفل رأيه حيال موضوع معين في الألعاب الجماعية.	29
.878**	.900**	يستجيب الطفل لرأي زملائه اثناء لعبهم معا.	30

.792**	.844**	يساعد الطفل بحل الخلافات التي تحدث بين زملائه اثناء لعبهم معا.	31
.790**	.887**	يعطي الطفل فرصة للآخرين لتبادل الحوار.	32
.873**	.875**	يوضح الطفل لزملائه المهمة المطلوبة منهم في الألعاب الجماعية.	33
.848**	.876**	يستخدم الطفل عبارات تعزيزيه لثناء على زملائه عند انتهاء لعبة معينة.	34

** دالة احصائيا عند (0.01)

بين الجدول (3) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (0.703** - 0.955**)، وجميعها دالة عند (0.01)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة بين (0.882** - 0.9846**)، وجميعها دالة عند (0.01)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال وعلى الدرجة الكلية للاستبيان من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة والجدول (4) يبين معاملات الثبات.

جدول (4): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الاول: مهارة إدارة الوقت	7	0.89
2	المحور الثاني: القدرة على التخطيط	6	0.93
3	المحور الثالث: تنمية المبادرة	6	0.88
4	المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات	8	0.93
5	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل	7	0.94
8	ثبات الاستبانة الكلي	34	0.96

يبين الجدول (4) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لاستبيان دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال بلغ (0.96)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.88- 0.94)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة وبذلك تحققت الباحثة من الثبات.

3-4- إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وذلك تم اتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، وتحديد مشكلة وأسئلة الدراسة تحديداً دقيقاً.
- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اختيار المنهج الملائم للدراسة وصياغة إجراءات الدراسة.
- اختيار مجتمع الدراسة والتي تكون من جميع معلمات رياض الأطفال بمنطقة الاحساء، وعينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة الميسرة والتي تكونت من (268) معلمة.
- إعداد استبيان الدراسة بالصورة الأولية بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة وبيانات المشاهدة التي تم جمعها والتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين، ومن ثم إخراجها بصورتها النهائية.
- إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى التأكد من صلاحية أداة الدراسة وصدقها وثباتها، خلال توزيع الاستبيان إلكترونياً على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (20) معلمة.
- تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على جميع أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية الأهلية في الأحساء، وبعد فترة تم استرجاع الاستبيانات بعد استجابة جميع أفراد عينة الدراسة.
- القيام بتفريغ الاستبيانات وإدخالها حاسوبياً باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

3-5- أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (23) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفاكرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس ونصه "ما دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات ؟
- ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
1. ما دور اللعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادأة وإدارة الذات والتواصل) لدى أطفال من وجهة نظر المعلمات ؟
- وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومجالات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (5):

جدول (5) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم التقدير الرباعي

درجة الانطباق	قليلة	متوسطة	كبيرة
المتوسط الحسابي	من 1,00 إلى 2,00	أكبر من 2,00 إلى 3,00	أكبر من 3,00 إلى 4,00

كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغيري (نوع الروضة والتخصص) وتحليل التباين الاحادي (لمتغير سنوات الخبرة) للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) الاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات التخصص ونوع الروضة وسنوات الخبرة؟

نتائج السؤال الرئيس: "ما دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظري المعلمات

م	الرتبة	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	4	المحور الاول: مهارة إدارة الوقت	2.64	.519	متوسطة
2	5	المحور الثاني: القدرة على التخطيط	2.53	.633	متوسطة
3	1	المحور الثالث: تنمية المبادرة	3.13	.512	كبيرة
4	3	المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات	2.74	.457	متوسطة
5	2	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل	2.84	.582	متوسطة
		الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال	2.77	.434	متوسطة

يبين الجدول (6) ان دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.434).

وتعزو الباحثة ذلك بأن المعلمات غالباً ما ينشغلون بسعي نحو إكساب الأطفال المهارات الأكاديمية علمية إذ أنهم يوظف اللعب لتعليم الأكاديمي وتوضيح المفاهيم العلمية وبتالي فإنهم يركزون على استخدام اللعب في التعليم أكثر من استخدامه لتنمية مهارات الطفل القيادية.

وجاء المحور الثالث: تنمية المبادرة بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.512) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (0.582) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.457) وبدرجة متوسطة، كما جاء المحور الاول: مهارة إدارة الوقت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.519) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الاخيرة جاء المحور الثاني: القدرة على التخطيط بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.633) وبدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الاول: ما دور اللعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادرة وإدارة الذات والتواصل) لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور اللعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادأة وإدارة الذات والتواصل) لدى الأطفال من وجهة نظري المعلمات، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور اللعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادأة وإدارة الذات والتواصل) لدى الأطفال من وجهة نظري المعلمات

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المحور – الفقرات	الرتبة	م
متوسطة	.519	2.64	المحور الاول: مهارة إدارة الوقت	4	
متوسطة	.894	2.58	يختار الطفل الوقت المناسب للعب مع زملائه.	5	1
متوسطة	.926	2.07	يخطط الطفل للاستفادة من وقته.	7	2
متوسطة	1.015	2.33	يحدد الطفل وقت معين للإنجاز المهدف من اللعب الجماعي.	6	3
متوسطة	.886	2.96	يلتزم الطفل بالوقت الذي حددته المعلمة للعب مع الآخرين.	2	4
متوسطة	.926	2.65	يوازن الطفل بين وقت اللعب والتعلم.	4	5
كبيرة	.884	3.07	يلعب الطفل دون تأجيل اثناء لعبة مع الآخرين.	1	6
متوسطة	.769	2.81	ينجز الطفل الأنشطة الموكلة الية في الوقت المحدد.	3	7
متوسطة	.633	2.53	المحور الثاني: القدرة على التخطيط	5	
متوسطة	.795	2.86	يستكشف الطفل كيف تنفيذ الأشياء قبل استخدامها.	1	8
متوسطة	.878	2.56	يخطط الطفل لأنشطة اللعب الجماعي بنفسه.	2	9
متوسطة	.920	2.56	يذكر الطفل توقعاته قبل انجاز المهدف من اللعب الجماعي عندما يطلب منه ذلك.	3	10
متوسطة	.977	2.48	يحدد الطفل قواعد للعب قبل البدء لضمان استقرار اللعب الجماعي.	4	11
متوسطة	.905	2.25	يتخذ الطفل الإجراءات اللازمة لمواجهة المشكلات التي تظهر في اللعب الجماعي.	6	12
متوسطة	.870	2.45	ينفذ الطفل طرق جديدة لمواجهة المشكلات التي تظهر اثناء لعبه مع زملائه.	5	13
كبيرة	.512	3.13	المحور الثالث: تنمية المبادأة	1	
كبيرة	.725	3.34	يشارك الطفل الآخرين في اللعب والأنشطة الجماعية.	1	14
كبيرة	.807	3.02	يمارس الطفل أدوار قيادية تؤثر على الأطفال الآخرين في اللعب الجماعي.	5	15
كبيرة	.813	3.14	يسعى الطفل للحصول على الأدوار القيادية في اللعب الجماعي.	4	16

متوسطة	.804	2.93	يتحمل الطفل مسؤولية دوره القيادي في أنشطة اللعب الجماعي.	6	17
كبيرة	.709	3.15	يساعد الطفل زملائه.	3	18
كبيرة	.699	3.22	يظهر الطفل الشجاعة والإقدام اثناء اللعب مع الاخرين.	2	19
متوسطة	.457	2.74	المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات	3	
متوسطة	.790	2.47	يحل الطفل المشكلات بنفسه اثناء لعبة مع الاخرين.	6	20
كبيرة	.714	3.00	يتبع الطفل الأنظمة والقوانين التي يتم تحديدها في الألعاب الجماعية.	3	21
كبيرة	.775	3.08	يطور الطفل مهاراته الأدائية في اللعب الجماعي.	2	22
كبيرة	.736	3.19	يظهر الطفل الثقة بنفسه عند أدائه أنشطة اللعب المختلفة.	1	23
متوسطة	.830	2.30	يتقبل الطفل الخسارة في الألعاب الجماعية.	7	24
متوسطة	.806	2.28	يضرب الطفل زملائه اذ تم استفزازه اثناء لعبة مع الاخرين.	8	25
متوسطة	.786	2.69	يظهر الطفل الانفعالات المناسبة تجاه كل موقف دون مبالغة.	5	26
متوسطة	.814	2.90	يسامح الطفل زميلة المخطئ اثناء لعبهم معا.	4	27
متوسطة	.582	2.84	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل	2	
كبيرة	.759	3.36	يتحاور الطفل مع زملائه اثناء تفاعله معهم.	1	28
كبيرة	.792	3.23	يبدى الطفل رأيه حيال موضوع معين في الألعاب الجماعية.	2	29
متوسطة	.820	2.84	يستجيب الطفل لرأي زملائه اثناء لعبهم معا.	3	30
متوسطة	.884	2.60	يساعد الطفل بحل الخلافات التي تحدث بين زملائه اثناء لعبهم معا.	6	31
متوسطة	.801	2.62	يعطي الطفل فرصة للآخرين لتبادل الحوار.	5	32
متوسطة	.845	2.78	يوضح الطفل لزملائه المهمة المطلوبة منهم في الألعاب الجماعية.	4	33
متوسطة	.946	2.47	يستخدم الطفل عبارات تعزيزيه لثناء على زملائه عند انتهاء لعبة معينة.	7	34
متوسطة	.434	2.77	الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادأة وإدارة الذات والتواصل) لدى الأطفال		

يبين الجدول (7) الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية مهارات (إدارة الوقت والتخطيط والمبادأة وإدارة الذات والتواصل) لدى الأطفال بلغ بمتوسط حسابي (2.77) وبانحراف معياري (0.434) وبدرجة متوسطة.

كما بينت النتائج ان المحور الثالث: تنمية المبادأة جاء بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.13) وبانحراف معياري (0.512) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات تنمية المبادأة بين

(2.93 – 3.34)، وجاءت الفقرة (14) يشارك الطفل الآخرين في اللعب والأنشطة الجماعية بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.34) وبانحراف معياري (0.725) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (17) يتحمل الطفل مسؤولية دوره القيادي في أنشطة اللعب الجماعي" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.93) وبانحراف معياري (0.804) وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك الى ان الطفل في هذا السن يجب خوض تجارب جديدة فنجدة يشارك الأطفال الآخرين في اللعب بكل شجاعة واقدامويسعى للحصول على الأدوار القيادية اثناء لعبة مع زملائه.

كما جاء المحور الاول: مهارة إدارة الوقت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.64) وبانحراف معياري (0.519) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة ادارة الوقت بين (2.07 – 3.07)، وجاءت الفقرة (6) يلعب الطفل دون تأجيل اثناء لعبة مع الآخرين بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.07) وبانحراف معياري (0.884) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (2) يخطط الطفل للاستفادة من وقته" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.07) وبانحراف معياري (0.926) وبدرجة متوسطة.

كما بينت النتائج أن المحور الثاني: القدرة على التخطيط جاء بالمرتبة الاخيرة بين المحاور بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (0.633) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات محور القدرة على التخطيط بين (2.25 – 2.86) وجميع الفقرات بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (8) يستكشف الطفل كيف تنفيذ الأشياء قبل استخدامها" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.795) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (12) يتخذ الطفل الإجراءات اللازمة لمواجهة المشكلات التي تظهر في اللعب الجماعي" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.25) وبانحراف معياري (0.905) وبدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك الى ان المعلمات كقائده تربوية قد لا توفر مساحة للطفل للمشاركة في التخطيط لأنشطة الروضة بشكل كاملوبتالي لا يكون لطفل فرصة لحل مشكلاته بنفسهوهذا مايتفق مع ما اشارت اليه نتيجة (علي، ٢٠١٤) ولا يتفق مع نتيجة الدوسري(٢٠٢٠).

كما بينت النتائج ان المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.74) وبانحراف معياري (0.457) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات لمحور القدرة على ادارة الذات بين (2.28 – 3.19)، حيث جاءت الفقرة (23) يظهر الطفل الثقة بنفس عند أدائه أنشطة اللعب المختلفة" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.19) وبانحراف معياري

(0.736) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (25) يضرب الطفل زملائه اذ تم استفزازه اثناء لعبة مع الاخرين بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.806) وبدرجة متوسطة.

كما بينت النتائج أن المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.582) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات محور مهارة التواصل بين (2.47 – 3.36)، وجاءت الفقرة (28) يتحاور الطفل مع زملائه اثناء تفاعله معهم بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.36) وبانحراف معياري (0.759) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (34) يستخدم الطفل عبارات تعزييه لثناء على زملائه عند انتهاء لعبة معينة. بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.47) وبانحراف معياري (0.946) وبدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات التخصص ونوع الروضة وسنوات الخبرة؟

أولاً: متغير التخصص

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير التخصص، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال تعزى لمتغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المحور الاول: مهارة ادارة الوقت	رياض أطفال	195	2.68	.537	2.431	266	.016
	أخرى	73	2.51	.446			
المحور الثاني: القدرة على التخطيط	رياض أطفال	195	2.55	.649	1.103	266	.271
	أخرى	73	2.46	.588			
المحور الثالث: تنمية المبادرة	رياض أطفال	195	3.17	.513	2.102	266	.037
	أخرى	73	3.03	.497			
المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات	رياض أطفال	195	2.78	.446	2.732	266	.007

			.466	2.61	73	أخرى	
.019	266	2.355	.575	2.89	195	رياض أطفال	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل
			.585	2.71	73	أخرى	
.009	266	2.621	.437	2.81	195	رياض أطفال	الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال
			.409	2.66	73	أخرى	

أظهر الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال تعزى لمتغير التخصص وايضا وجود فروق حسب متغير التخصص على جميع المهارات باستثناء مهارة القدرة على التخطيط لم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص، وجاءت الفروق لصالح تخصص رياض الاطفال.

وتعزو الباحثة ذلك الى ان معلمة رياض الأطفال اكثر تخصصا وتمكنا وتعمقا في خصائص طفل هذه المرحلة ومتطلباته واحتياجاته اذ انها اكثر اهتماما بتكوينه شخصية الطفل واكسابه العديد من المهارات وهذه النتيجة لا تتفق مع ما اشارت اليه نتيجة الدوسري (٢٠٢٢).

ومن الممكن تفسير عدم وجود فروق لدور اللعب الجماعي في تنمية مهارة التخطيط يعزى لمتغيرالتخصص بأن المعلميات على اختلاف تخصصاتهم لا يوفرون مساحه ليشارك الطفل في التخطيط لأنشطة الروضة وقد يكون السبب بأن المعلمة كقائدة تربوية تتبع نمط القيادي روتيني تعودت عليه او فروض عليها حيث اتمالا تتيح للطفل بأن يخطط معها لأنشطة الروضة بشكل كامل وهو ما يتفق مع ما اشارت اليه نتيجة (علي، ٢٠١٤).

ثانيا: متغير نوع الروضة

قامت الباحثة باستخدام اختبارات لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير نوع الروضة، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9) اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة حول دور

اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال تعزى لمتغير نوع الروضة

المحور	نوع الروضة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
--------	------------	-------	--------------------	----------------------	---	--------------	-------------------

.623	266	.493	.568	2.65	124	حكومية	المحور الاول: مهارة ادارة الوقت
			.474	2.62	144	أهلية	
.080	266	- 1.757	.625	2.46	124	حكومية	المحور الثاني: القدرة على التخطيط
			.636	2.59	144	أهلية	
.424	266	- .801-	.526	3.10	124	حكومية	المحور الثالث: تنمية المبادرة
			.500	3.16	144	أهلية	
.689	266	- .401-	.419	2.73	124	حكومية	المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات
			.488	2.75	144	أهلية	
.490	266	- .692-	.513	2.82	124	حكومية	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل
			.637	2.87	144	أهلية	
.410	266	- .825-	.407	2.75	124	حكومية	الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال
			.456	2.79	144	أهلية	

أظهر الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال وعلجميع المهارات تعزى لمتغير نوع الروضة.

ثالثاً: متغير الخبرة

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10) تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة حول دور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الاحصائية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	المحور
.349	1.057	.285	2	.569	بين المجموعات	المحور الاول: مهارة ادارة الوقت
		.269	265	71.321	داخل المجموعات	
			267	71.890	الكلية	
.898	.108	.044	2	.087	بين المجموعات	المحور الثاني: القدرة على التخطيط
		.404	265	107.027	داخل المجموعات	
			267	107.114	الكلية	
.501	.692	.182	2	.364	بين المجموعات	المحور الثالث: تنمية المبادرة
		.263	265	69.589	داخل المجموعات	
			267	69.953	الكلية	
.841	.174	.036	2	.073	بين المجموعات	المحور الرابع: القدرة على إدارة الذات
		.210	265	55.669	داخل المجموعات	
			267	55.742	الكلية	
.843	.170	.058	2	.116	بين المجموعات	المحور الخامس: تنمية مهارة التواصل
		.341	265	90.436	داخل المجموعات	
			267	90.553	الكلية	
.879	.129	.025	2	.049	بين المجموعات	الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال
		.190	265	50.292	داخل المجموعات	
			267	50.341	الكلية	

أظهر الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدور اللعب الجماعي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال وعلى جميع المهارات تعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة (ف) أكبر من (0.05).

تعزو الباحثة النتيجة بأن المعلمات بمختلف سنوات الخبرة سواء في الروضة الحكومية او أهلية يعتمدن اللعب كمدخل لتعلم الطفل؛ إذ أن الاطفال في هذه المرحلة يحبون اللعب ويعد احدى متطلبات نموهم الأساسية لذا تحرص المعلمة لاستخدام اللعب في تنمية العديد من مهارات الطفل وبتالي يسهم ذلك في انماء شخصيات الأطفال بكافة ابعدها الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وهذا ما يتفق مع ما اشارت اليه نتيجة الدوسري (٢٠٢٢).

توصيات الدراسة:

في ضوء المعطيات والناتج التيمّمًا لتوصياتها في الدراسة، فإنّه يمكن الخروج بعددٍ من التوصيات، منها:

- ضرورة لفت انظار معدي البرامج والمهتمين بمجال الطفولة بأهمية اعداد قادة المستقبل وتعينهم من خلال تنمية مهارات التخطيط، وإدارة الوقت، وإدارة الذات، والمبادرة، والتواصل، وغيرها من المهارات القيادية.
- لاهتمام بمزيد من إجراء الدراسات والأبحاث التي تهتم بتنمية مهارات السلوك القيادي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة.
- تنفيذ ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات الروضة لتدريبهم على تصميم وتقديم أنشطة للأطفال تسهم في تنمية مهاراتهم القيادية.
- الحرص على توفير بيئة تربية بالأنشطة والنماذج التي تسهم في اكساب الأطفال العديد من الاداءات لتنمية استعدادهم للقيادة بصورة مقصودة.
- الحرص على إضافة الألعاب الجماعية في البرنامج اليومي تحت توجيه المعلمة من اجل فتح الفرصة للأطفال لتنمية استعدادهم القيادي.
- يؤمل بأن تثق المعلمة في قدرات الطفل على التخطيط، فتتيح له فرصة بأن يشارك معها في التخطيط لأنشطة الروضة.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

في ضوء ما نُوصِل إليه من نتائج، تمّ التوصل إلى عدد من النقاط البحثية التي تقترح الباحثة تقديم دراسات علمية حولها، وهي كما يلي:

- عمل برنامج لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى الاطفال بالأخص مهارة التخطيط وإدارة الوقت.
- اجراء دراسة للكشف عن معوقات تنمية مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال.
- اجراء دراسة لمقارنة بين استراتيجيات التعليم في تنمية المهارات القيادية لدى الاطفال.

- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة .

لمراجع العربية:

أندرسن، مارك (2006). مدخل إلى فن القيادة، ترجمة: عايدة الباجوري، مراجعة: طريف شوقي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ع (2673).

برغوث، رحاب صالح مُجّد. (2015). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة، مج18، ع69، 27 - 42. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/759189>

الجبالي، غيداء عبدالله أحمد حسنين. (2019). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع8، 117 - 164. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1002347>

الجمال، رانيا عبد المعز. (2014). مدخل ابي رياض الأطفال. دار الكتاب الجامعي.

الحلية، مُجّد محمود. (٢٠٠٣). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حمودة، شيماء حسن بسيوني أحمد. (2020). الاكتشاف المبكر للهوية القيادية عند أطفال الروضة أثناء اللعب الحر: دراسة تشخيصية. مجلة كلية التربية، مج80، ع4، 321 - 340. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1278596>

الخطيب، فريد مصطفى. (2011). دور الأسرة في تنمية الموهبة والإبداع لدى الطفل. رسالة المعلم، مج49، ع4، 13 - 15. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/105078>

الخنجف، وافية أحمد مهدي. (2021). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات القيادية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، ع103، 441 - 494. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1192151>

رشدي، هند (٢٠١١) كيف تكون قائدا ناجحا. دار الخلود للنشر.

رشوان، حسين عبد الحميد. (١٩٩٩). الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي. المكتب الجامعي الحديث.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي القاهرة. عالم الكتب.

- زهران، سماح خالد.(٢٠٠٦). العلم من اجل مجتمع إنساني أفضل: ودراسات في علم النفس الاجتماع التربوي على الأطفال والراشدين .دار الفكر العربي.
- شعبان، فاطمة، ويوسف، فايزة. (2018). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. المجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(10)69-496.
- الشيخ، غريد.(٢٠٠٦). تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب.(ط٦). دار الهادي.
- الصافي، عبد الحكيم محمود، والجبر، عثمان مصطفى (2010). مدى اختلاف سمة القيادة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مدينة أربد، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ع 3.
- صوالحة، أحمد محمد.(٢٠٠٤). علم نفس اللعب. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العازمي، مريم.(٢٠١٣). تقنين مقياس المهارات القيادية للراشدين. عالم التربية. المجلد ١٤ (٤٣)، ٢٩٩-٣٢٤.
- عبد الغني إمام، سمر. (٢٠٠٩). دراسة لتنمية أنماط السلوك القيادي لدى الأطفال [أطروحة ماجستير]. جامعة عين شمس. <http://eulc.edu.eg.db4>.
- عبد المجيد، جميل طارق.(٢٠٠٥). الأنشطة الإبداعية للأطفال. دار صفاء.
- عتوم، حنان.(٢٠٢١، أبريل ٤). فوائد اللعب الجماعي للأطفال. اي عربي. استرجعت في يناير ٢١، ٢٠٢٣، من <https://bit.ly/3QXVnW9>
- عسكر، عبدالعزيز.(٢٠١٢). القيادة وعلاقتها بالثقافة تنظيمية لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة عنيزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- علي، زينب علي محمد. (2014). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تدرسه المعلمات: في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الطفولة والتربية، مج 6، ع 20، 15 - 74. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/666930>
- العناني، حنان، تيم، عبد الجبار، والشناوي، محمد.(٢٠٠١). سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة. دار الصفا للنشر.
- العناني، حنان عبد الحميد.(٢٠١٨). اللعب عند الأطفال الأساس النظرية والتطبيقية. دار الفكر.
- فروانة، عامر محمد.(2014). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير]. كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية جامعة السادات والجمعية العلمية لاتحاد كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية، (٢٩ - ٣٠ يونيو ٢٠١٩)، التربية وتحديات القرن الحادى والعشرين.

المؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية بنين بجامعة الأزهر بالقاهرة، (٢٧-٢٨ إبريل ٢٠١٩)، التعليم قبل الجامعي الأزهرى والعام وتحديات القرن الواحد والعشرين: الواقع والمأمول".

المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية، (٢٠-٢١ نوفمبر)، مهارات تعلم الطفل العربي والإفريقي في القرن الحادى والعشرين "رؤى مستقبلية".

نصر، ياسر. (2011). كيف تصنع طفلا متميزا، سلسلة التربية فن وإدارة. مؤسسة بداية للإنتاج والنشر والتوزيع، القاهرة.

الهادي، نبيل. (٢٠٠٤). سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال. دار وائل.

المراجع الإنجليزية:

Alexis, A. soffler (2011). What is the Nature of Children's Leadership in Early Childhood Educational Setting? A Grounded Theory Colorado State University Fort Collins Colorado, ph.D.

Baltaci, A., & Balci, A. (2017). Complexity leadership: A theoretical perspective. International Journal of Educational Leadership and Management, 5(1), 30-58.

Berko, R. (2007). Communicating A Social and Career Focus. Houghton Mifflin Company. 114-117.

Freitas, S. & Routledge, H. (2013). Designing leadership and soft skills in educational games: The e-leadership and soft skills educational games design model (ELESS). British Journal of Educational Technology, 44(6), 951—968.

Gandolfi, F., & Stone, S. (2018). Leadership, leadership styles, and servant leadership. Journal of Management Research, 18(4), 261-269.